

تفسير البغوي

سورة النور .

1 - { سورة } أي : هذه سورة { أنزلناها وفرضناها } قرأ ابن كثير وأبو عمرو :
وفرضناها بتشديد الراء وقرأ الآخرون بالتخفيف أي : أوجبنا ما فيها من الأحكام وألزمناكم
العمل بها وقيل : معناه قدرنا ما فيها من الحدود والفرض : التقدير : قال ابن D : { فنصف
ما فرضتم } (البقرة - 237) أي : قدرتم ودليل التخفيف قوله D : { إن الذي فرض عليك
القرآن } (القصص - 85) وأما التشديد فمعناه : / وفصلناه وبيناه وقيل : هو بمعنى
الفرض الذي هو بمعنى الإيجاب أيضا والتشديد للتكثير لكثرة ما فيها من الفرائض أي :
أوجبناها عليكم وعلى من بعدكم إلى قيام الساعة { وأنزلنا فيها آيات بينات } واضحات {
لعلكم تذكرون } تتعظون